

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

هَذَا كِتَابٌ بِرِسْمِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

فِي حَقِّ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا

بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ . وَقَالَ تَعَالَى الَّذِينَ

آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ

دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ . وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

هَلْ آدَلْكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُحْيِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تَوَمِّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ **وَأَمَّا الْحَدِيثُ** فَقَدْ رَوَى النَّسَائِيُّ عَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى

الدُّنْيَا وَلَوْ أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَتَمَتَّى أَنْ يَرْجِعَ

إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرِي مِنَ الْكِرَامَةِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدْوَهُ أَوْ رُوَيْدَهُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَفْضَلُ قَالَ رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي
 شِعْبٍ مِنَ الشُّعْبِ يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شِعْبِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ **خُطْبَةٌ** الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ الْغَفَّارِ الْكَرِيمِ الْفَقَّارِ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ
 عَالِمِ الْجَهْرِ وَالْأَسْرَارِ أَحْمَدُهُ حَمْدًا دَائِمًا بِالْعُسِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَنْجِي قَائِلَهَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ الْمَجْتَبِيُّ مِنْ أَشْرَفِ تَرَارِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ
 صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً بَقَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **الْبَابُ الْأَوَّلُ** مِنْ تَخَابُغِ الْغُرُوسِيَّةِ
 فِي رُكُوبِ الْخَيْلِ وَالتَّرْوَلِ بِالرَّمْحِ وَهَوَّازِ تَأْخُذِ الْعِنَانَ بِيَدِكَ الْيُسْرَى
 مَعَ الْقَبُوصِ وَرَمْحِكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى قَدْ أَخَذْتَ مِنْهُ عَلَى أَقْلٍ مِنْ قَامَةٍ

وَبَسْطَةِ وَقَدَّصَرَتْ عِنَانِكَ فِي كَفِّكَ مِنَ الْجَانِبِ الِيمْنِيِّ لَتَمَكِّنَ مَرَايِرَ فَرَسِكَ
قَلِيلًا وَلَا تَكُنْ فَيْدُورَ عَلَيْكَ وَلَا يَمْلِكَنَّ مِنْ جَانِبِهِ وَرِكَابَهُ فَإِنْ دَارَ عَلَيْكَ
وَدَنَا بِمَنَّاكَ فَمَتَى لَمْ تَقْصُرْ عِنَانَكَ كَمَا وَصَفْتَ اضْطَرَبَ وَبَعْدَ عَنَّاكَ لَمْ يَمْلِكَنَّ
رُكُوبُهُ وَلَا تَرْجِعْ تَسْمُكًا مِنْهُ وَلَا يَسْتَمَاعَ الرِّيحِ وَالسَّلَاحِ وَإِذَا وَقَفْتَ
لِلرُّكُوبِ فَمُتَقِفٌ عِنْدَ رُكُوبِهِ وَتَوَقُّفًا قَلِيلًا وَلَا تَتَقَدَّمْ فِي الْوُقُوفِ عِنْدَ
يَدِ فَرَسِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ عَجَبٌ اسْتَبَحَّهُ وَأَعْيَبَهُ ثُمَّ تَضَعُ رِجْلَكَ فِي الرِّكَابِ
وَأَتِي بِعَازِمِيكَ وَارْكَبْ فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ رَاكِبًا فَاحْسِنْ رُكُوبَكَ

الباب الثاني في المناصب الحربية هَذَا مَا تَقَدَّمَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ

مِنَ الْحَرْبِ الشَّدِيدِ وَالْفِعْلَ الْإِكِيدِ وَالطَّعْنَ بِالطُّوِيلِ وَالضَّرْبَ بِالْقَصِيرِ
وَالْمُقَابَلَةَ بِالسِّنَانِ وَالْمُلْتَقَى فِي حَوْمَةِ الْمِيدَانِ وَالنَّبْطِيلَ مَعَ الْأَقْرَانِ
عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْخُصُومِ وَالْفُرْسَانَ قَالَ نَاقِلُ هَذِهِ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْمَنَازِلَةَ
مَعَ الْفُرْسَانَ وَالْإِجْتِمَاعَ مَعَ الْأَقْرَانِ إِذَا أَلْتَقَا الْخُصْمِينَ قَابِلُهُ زَجْرًا
وَأَطْلَبُهُ قَهْرًا وَلَا تَقْصُدْ جَهْلًا وَجَاوِلُهُ وَخَاطِبُهُ وَخَارِجُهُ فَإِنْ هَمَزَ

جَوَادُهُ عَلَيْكَ وَطَلَبِكَ فَلَا تَرْتَمِ عَلَيْهِ وَإِنْ قَصَدَكَ بِالطَّعْنِ الْحَازِمِيِّ
 فَلَا يَكُنْ تَبْطِيلُكَ لَهُ إِلَّا تَقْوِيمٌ وَإِنْ قَصَدَكَ بِالطَّعْنِ الرَّوْمَانِيِّ فَلَا يَكُنْ
 تَبْطِيلُكَ إِلَّا تَسْرِيحٌ فَإِذَا بَطَلْتَ هَذِهِ الطَّعْنِينَ فَأَخْرَجَ خَصْمَكَ عَنْكَ
 وَتَكُونُ أَنْتَ قَدِ اسْتَظْهَرْتَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْوَجْهِ قَالَ نَاقِلُ هَذِهِ الْفُرُوسِيَّةِ
 الطَّعْنُ تَكُونُ طَعْنَيْنِ وَالتَّبْطِيلُ مَا يَتَيْنِ تَبْطِيلُ فَرْدٍ يَكُونُ الطَّعْنَيْنِ
 تَوَازُنُ مَا يَتَيْنِ تَبْطِيلُهُ إِنْ كُنْتَ رَمَاحًا فَارْسًا مَلْتَقِي الْأَسِنَّةِ بِرُمْحِكَ
 وَأَنْتَ مُقْبَلٌ عَلَيْهَا قَالَ نَاقِلُ هَذِهِ الْفُرُوسِيَّةِ وَذَكَرَ فِي الْكُرُودِ الْكَبِيرِ
 وَالْكُرُودِ الصَّغِيرِ رَاسَ مَعْرَكَةِ الْمَيْدَانِ وَالنَّوْرِدِ الصَّغِيرِ وَذَكَرَ فِي
 النَّوْرِدِ الْكَبِيرِ وَالْمُقَابَلَةَ وَالْمَقَاوِبَةَ وَالْمَجَاوِلَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ قَالَ تَرِيدُ
 تَعْرِفُ الْمَفَارِقَةَ وَالْمَلَازِمَةَ وَالْمُخَارِجَةَ وَالْمُضَايِقَةَ وَالْكَرَّ وَالْفَرَّ وَالْهَزْلَ
 وَالْحَدَّ وَالْأَخْذَ وَالرَّدَّ وَالطَّلُوعَ وَالنُّزُولَ وَالْمُقَابَلَةَ مَعَ كُلِّ خَصْمٍ فَإِذَا
 عَرَفْتَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ هَانَ عَلَيْكَ كُلُّ صَعْبٍ شَدِيدٍ وَتَرِيدُ تَعْرِفُ
 أَيْ شَحَدَ وَأَيْسَ مَبْدَأَ وَتَرِيدُ تَعْرِفُ الْمُقَابَلَةَ مَعَ كُلِّ خَصْمٍ وَمَعْنَى وَأَيْسَ طَلِبَهُ

وَمَقْصُودُهُ وَمُنْتَهَاهُ وَتُرِيدُ تَعْرِفُ الرَّمِيَّ مِنَ الْمَنَاصِبِ الْحَرْبِيَّةِ وَالرَّمِيَّ مِنَ الْمَنَاصِبِ
الْعُلُومِيَّةِ وَرَمِي الْفَارِسِ قَالَ بَدْرُ الدِّينِ حَسَنُ الرَّمَّاحِ فِي عِلْمِ الْفَرُوسِيَّةِ
وَنَقَلَ عَنِ أَبِيهِ وَأَجْدَادِهِ فِي مَعْرَكَةِ رَأْسِ الْمِيدَانِ وَقَالَ مَا يَصِلُ هَذَا الْعِلْمُ
إِلَّا لِعَالِمٍ عِلْمُ الْفَرُوسِيَّةِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ عَالِمًا فِي الدِّينِ وَالتَّقْوَى
وَالْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَمَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مُعَلِّمًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا
يُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ وَهَذِهِ صُنْعَةُ
الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ لِأَنَّ مَا كُلُّ مُرَكَّبِ الْفَرَسِ يَقُولُ أَنَا فَارِسُ الْفَرَسِ يُرِيدُ
يَكُونُ صَبُورًا عِنْدَ الْكُرِّ وَالْفِرَادِ إِذَا اسْتَدَّ الْكُرِّيَّ وَيَكُونُ عَارِفًا بِالدُّخُولِ
وَالخُرُوجِ وَيَكُونُ مَبِينًا الْجَانِبِ خَيْرًا بِالمَصَارِبِ إِذَا التَّقَّتِ الْإِبْطَالَ بِالْإِبْطَالِ
وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالْأَقْبَالُ وَانْقَلَبَتِ الدُّنْيَا بِأَهْلِهَا بِأَهْلِهَا الْفَارِسُ الْكَلِمَةُ

البطل الحميدي قد رضي الله عنك وملائكته والانبيا ومحمد صل الله عليه وسلم
اللهم صل على محمد وارض عن اصحابه ابا بكر الصديق وعمر الفاروق
 وعثمان وعلي فارس الاسلام اية الله وطلحة والزبير وسعد وسعيد
 وعبد الرحمن بن عوف و ابا عبيدة بن الجراح امين هذه الامة وارضا رب
 عن التابعين لهم ابي بنوم الدين رضوان الله عليهم اجمعين قال المؤلف لهذه
 الفروسية والدليل تريد تعرف معني كل شئ وقلبك صاف من الغل والحسد
 والكذب فقد صح لك كل شئ وتساله وتريد تعرف معني هذه الفروسية
 ومقصودها وسلم امورك ابي الله تعالي وعليك بتقوي الله وطاعته واخذ
 من الظن والمخالفة تسال كل شئ والله على كل شئ قدير **الباب الثالث**
في الحرب وفي علم الفروسية قال الاستادون والفرسان في علم
 الفروسية وذكروا في المسابقة وما يتجدد بينهم في الملازمة والمغالقة
 والجولان والكرد والناوردات قالت الأبطال اذا تقابلت أنت وخصمك
 في الميدان وبطلت السنان عنك وراح السنان الذي الذي لخصمك

إلى ناحية يمينه وكان سنان رُمحك أمامك والعقب للخضم فلا يكون
تبطيلك إلا بالعقب الذي لك في طول الرمح وأرهم أنك تضرب بعقب الرمح
ثم أرم رُمحك على صدره واجمع عنان فرسك في خروج جواده عنك يسنايه
عنه على زرد مته ويكون قبض يدك فوق الرمح ثم تقوم في الركابين وتلزمه

نأما على كفل فرسه إن شئت أزميته وإن شئت خلّيته **الباب الرابع**

قالت الأستاذين والفُرسان في أول قولهم ومُنتهاه إن كسر الرُمح في
الخضمين اليمين والشمال إذا عبرت أنت وخضمك في الجولان وأرمالك
في القربوص وأراد رميك وأردت أنك لا تدور معه بل انقل رُمحك ليدك
اليسرى وأقبض بيدك اليمين سيرا الركاب وقف وعينك الخضمك فإنه
ينكسر رُمحه وإن أرميك من على الشمال فأمسك بيدك الشمال سيرا الركاب
وقف وعينك الخضمك لا ينكسر رُمحه حديد الدبوس ويحك فإذا أجاز عينك
له إن جاك تخرج منه على حسابه والله أعلم **الباب الخامس** قالت الأستاذون

في مُنتها قولهم أن علم الفروسية بحر خار ماله قرار إذا تجاوزت أنت

وَخَصْمِكَ وَكَانَ فَرَسُهُ أَقْوَى مِنْ فَرَسِكَ فَأَخْرَجُ قُدَّامَهُ فِي الْمُسَابِقَةِ وَعَيْنَكَ
 الْخَصْمَكَ وَرُمُحَكَ لَهُ فِي النَّقْوِيمِ فَإِذَا أَحْمَلْتَ عَلَيْكَ وَطَعْنَاكَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَالْتَقَتْ
 إِلَيْهِ وَسَيِّبَ قَبْضَ رُمُحِكَ الْيَمِينِ وَامْسِكْ رُمُحَكَ يَدِكَ الشَّمَالِ قَوِي
 وَشُدَّ يَدَكَ الْيَمِينِ فَوْقَ وَطُوقِ عَلَى رَأْسِ رُمُحِهِ وَاحْرَفْ بِشَمَالٍ فَإِنَّهُ
 يَنْكَسِرُ رُمُحَهُ فَإِذَا انْكَسَرَ رُمُحُهُ حَطَّ يَدَكَ فِي قَائِمِ السَّيْفِ وَأَعْطِيهِ
 فَإِنَّهُ يَحْبِرُ عَلَيْكَ بِأَنْجَسَارِ رُمُحِهِ وَقُوَّةَ فَرَسِهِ فَلَا يَكُونُ لَكَ جَوَابٌ إِلَّا
 السَّيْفُ أَوْ الدَّبْسُ وَإِذَا لَمْ تَفْعَلْ هَذَا خَذِرْ رُمُحَكَ سَرِيعًا وَأَخْرَجْ قُدَّامَهُ
 وَقَدْ كَسَرَتْ رُمُحَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب السادس** قَالَتْ الْأُسْتَاذُونَ
 فِي عِلْمِ الْفَرُوسِيَّةِ وَذَكَرُوا فِي الْجَوْلَانِ وَمَابَعْدَهُ فِي الْمُسَابِقَةِ وَأَنْتَ تَطْعَنُ
 وَهُوَ يَبْطُلُ فَإِذَا أَحْمَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْطُلُ فَلَا تَطْعَنُهُ بَلْ إِذَا صَدَمْتَهُ اضْرِبْ
 بِرُمُحِكَ ضَرْبًا قَوِيًّا فَهُوَ يَقَعُ مِنْ يَدِهِ فَإِذَا لَمْ يَقَعْ وَإِلَّا أَعْبِرْ بِرُمُحِكَ بَيْنَ
 رُمُحِهِ وَرِكَابِهِ فَإِنْ أَخْرَجَ رُمُحَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَخْرَجَ رِجْلَهُ مِنَ الرِّكَابِ
 أَعْبِرْ بِرُمُحِكَ فِي الرِّكَابِ الْيَمِينِ يَدِي فَرَسِهِ وَاحْرَفْ قَلِيلًا فَإِنَّ يَدَهُ

يُنْقِصُهُ وَيَقَعُ فَرَسُهُ سَرِيحًا **أَبَابُ السَّابِعِ** قَالَتْ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ
فِي أَوَّلِ قَوْلِهِمْ وَمُنْتَهَاهُ أَنَّ الْفَرُوسِيَّةَ تَخْرُجُ جَائِرٌ وَفِيهِ الطَّعْنُ فِي الْمَخَارِجِ
إِذَا طَلَبْتَ خَصْمَكَ وَطَلَبْتَهُ وَخَرَجْتُمْ فِي الْمِيدَانِ أَرْمِي التَّبْطِيلَ وَأَنْتَ فِي
بَيْتِ الطَّعْنِ وَهَزَّهُ بِالطَّعْنِ وَلَا تَطْعَنُهُ وَاعْدُ عَلَيْهِ وَلَا تَرُكَنَّ إِلَيْهِ وَأَضْرِبْ
بِرُمْحِكَ عَلَى رُجْمِهِ ضَرْبًا قَوِيًّا بِحَيْثُ أَنْ تَخْرُجَ الرُّمْحُ الَّذِي لَهُ مِنْ يَدِكَ فَإِنْ
كَانَ رُجْمُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْ كَفِّهِ وَإِلَّا سَوْمَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمِيدَانِ وَإِذَا
أَرَدْتَ أَنْ تَحْرُفَ شِمَالًا أَرْمِي تَبْطِيلًا وَاخْرُجْ وَإِنْ كَانَ هُوَ تَحْرُفُ شِمَالًا
أَرْمِي رَأْسَ رُمْحِكَ لِأَخْذِ الْعِنَانِ وَاعْمَلْ فَرُوسِيَّتِكَ مَعَهُ وَإِنْ طَعَنَكَ وَأَنْتَ
تَبْطُلُ فَلَا يَكُونُ تَبْطِيلُكَ فِي الْمَسَابِقَةِ إِلَّا بَعْقِبَ الرُّمْحِ الَّذِي لَكَ فَإِنَّهُ إِنْ
طَعَنَكَ وَبَطَلْتَهُ بَعْقِبَ الرُّمْحِ رَاحَ رُمْحُكَ إِلَى قُدَامِ وَأَنْقَلَبَ وَالسَّنَانُ
إِلَيْهِ مِنْ تَحْتِ بَقْبُضَاتٍ مَقْلُوبَةٍ بِأَحْرَافِ يَمِينٍ فَإِنْ بَطَلَكَ أَحْرَفَ شِمَالًا
وَأَرْمِ وَأَرْمِي تَبْطِيلُكَ وَأَرْضُ عَلَيْهِ وَأَطْلُبُهُ بِطَعْنٍ لَذَائِبٍ وَأَرْمِ رَأْسَ
رُمْحِكَ بَيْنَ الْعَرْقُونِيِّينَ وَاجْمَعْ رَأْسَ فَرَسِكَ وَارْكَبْ قَفَاهُ فَإِنَّهُ يَقَعُ هَوًّا

وَفَرَسُهُ سَرِيعًا **الباب الثامن** قَالَتِ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ الْأَوَّلُ
 مِمَّنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ الْفَرَسِيَّةِ إِذَا اشْتَبَتْ فِي الْمِيدَانِ فَطَلَبَكَ خَصْمَكَ انْظُرْ
 إِلَيْهِ وَاعْبُرْ مَعَهُ فِي الْجَوْلَانِ وَاخْرُجْ فِي الْمَسَابِقَةِ فَإِذَا طَلَبَكَ أَحْرَفْ يَمِينًا
 وَسَنَانَ رُمْحِكَ إِلَى وَجْهِ فَرَسِهِ اطْعَنْ فِي حَلَقَةِ الْجَمَامِ وَتَمَّ فِي الرِّكَابِ
 وَشَدَّ يَدَكَ قَوِّقْ وَاحْتَرِزْ مِنْ طَعْنِهِ وَتَبَطِّئْ لَهُ يَقْبُضْكَ وَتَرَجِعْ إِلَى
 سِيَاقَةِ الْفَارِسِ فَإِذَا عَبَرَ الْجَمَامَ مِنْ حَلَقَتِهِ فِي رَأْسِ الرَّمْحِ فَإِنَّهُ لَيَسْتَبِ

بِهِ وَيَقْبُكُ الْفَارِسُ مِنْ ظَهْرِهِ وَالنَّصْرُ لِمَنْ لَيْسَ بِرَدَّ اللَّهِ **الباب التاسع**
 قَالَتِ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ إِذَا جَاوَرَتْ مَعَ خَصْمِكَ فِي الْمِيدَانِ
 وَدَخَلْتُمْ فِي الْجَوْلَانِ وَحَمَّاجَوَادَهُ عَلَيْكَ صَدْمٌ فَلَا تَطْلِيهِ وَتَقِفْ
 وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ مَا طَلَبَكَ بِالطَّعْنِ أَعْبُرِ الطَّعْنَ بِصَدْرِ رُمْحِكَ فَإِنْ
 رَأَيْتَهُ ثَقِيلٌ عَلَيْكَ فَاخْرُجْ قُدَّامَهُ أَخْرُجْ عَلَيْهِ وَأَحْرَفْ يَمِينًا بِالطَّعْنِ
 فِي مَنْحَرِ فَرَسِهِ فَإِذَا اتَّقَابَلَتِ الرَّمْحَيْنِ هُنَاكَ يَبَانَ فَعْلُكَ وَالنَّصْرُ
 لِمَنْ لَيْسَ اللَّهُ فَإِنْ سَبَقَكَ وَارْمِي لَكَ الرَّمْحَ لِأَخِذِ الْعِنَانَ فَلَا تَتَحَبَّلْ

فَإِنْ تَجَلَّتْ أَرْمَالُكَ فِي اللَّجَامِ وَأَخَذَ الْعَنَانَ مِنْ رَأْسِ فَرَسِكَ وَكَالَكَ
وَصُولَ إِلَيْهِ بِالطَّعْنِ فَجِينِيذٍ يَكُونُ جَنَانُكَ ثَابِتًا وَعَزْمُكَ قَوِيًّا إِذَا
اسْتَعْلَخْتُمْ بِجَوَادِكَ اسْتَعْلَمْتَ بِخَصْمِكَ عَلَى شَرْطٍ إِنْ لَمْ تَبَادِرْهُ
بِهَذَا الْفِعْلِ وَإِلَّا رَحِمْتَ مِثْلَ مَا رَاحَ أَمْسُ **الباب العاشر**
قَالَتِ الْأُسْتَاذُونَ وَالْأَبْطَالُ مِنْ أَرْبَابِ الْفَرُوسِيَّةِ أَنَّ الْمَنَاصِبَ
الْحَرْبِيَّةَ يَخْتِاجُ الْفَارِسُ فِي سَائِرِ الْمُحَارَبَةِ وَالْمُقَابَلَةِ وَتَكَرَّرَ قَوْلُ
الْفُرْسَانِ وَجَمِيعِ الْأُسْتَاذِينَ صَحَّتِ الْأَشْيَاءُ الْمَعْرُوفَةَ فِي الْحَرْبِ يَوْمَ
الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَذَكَرُوا أَنَّ الْكَهْرُودَ الْكَبِيرَ هُوَ الْجَوْلَانُ وَالْجَوْلَانُ
فِي الْفَرُوسِيَّةِ صَيِّحٌ وَهَذَا فَارِسِيٌّ فِي الْجَوْلَانِ فِي اعْتِرَاكِ وَمُقَابَلَةِ
وَصَدْمِ بَحِيرِ الْأَوْهَامِ اخْتَلَفَ بَيْنَهُمَا طَعْنَانِ كَانَ السَّابِقُ مِنْهُمَا الطَّعْنُ
الْعُلُويُّ وَلَا يَرُدُّ الطَّعْنُ الْعُلُويُّ إِلَّا الْأَرْضَ وَطَلَبَ الْأَخْرُوجَ
الْجَوَادِ فَكَانَ فَوْقَ بِنِي أَسْبَقَ الْأَرْضَ وَالْجَوَادُ وَإِذَا جَاءَهُ الطَّعْنُ نَبِي
وَجْهِهِ يَسْتَبُ وَيَرُدُّ الطَّعْنَ فَوْقَ بِنِي مَالَهُ إِلَّا الْأَرْضَ قَالَتِ الْأُسْتَا



فِي تَفْرِيعِ عِلْمِ الْفُرُوسِيَّةِ أَنَّ الْمَجَاوِلَةَ هِيَ الْمَبَادِئُ وَفِيهَا الْمَنَاصِبُ الْحَرْبِيَّةُ
 الْفُوقَانِيَّةُ وَالتَّحْتَانِيَّةُ **الباب الحادي عشر** قَالَتِ الْأُسْتَادُونَ
 وَالْفُرْسَانُ فَإِيَّاهُمُ الْمَنَاصِبُ التَّحْتَانِيَّةُ قَالُوا الْفُرْسَانُ أَوْلَاهَا اللَّيْبُ قَالُوا
 الْأَيْطَالُ فَكَيْفَ الدُّخُولُ فِيهِ وَالخُرُوجُ مِنْهُ قَالُوا الْفُرْسَانُ أَعْبَدُ فِي
 الْجَوْلَانِ وَاحْدَرُ مِنْ أَبْوَابِ الْخُرُوجِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَلَا خُدْعَةَ إِلَّا خُدْعَ الْحَرْبِ وَمَنَاصِبُهُ رَمِيٌّ بِإِلَى الْأَرْضِ
 فَمَنْ خَلَصَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَنَاصِبِ إِذَا رَكِبْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْفَارِسُ فَإِذَا
 رَمِيَ لَكَ خَصْمُكَ فِي اللَّيْبِ وَأَنْتَ مَعَهُ فِي الْمَجَادَلَةِ فَتَخْلِيصُهُ هَيْبَةٌ
 إِذَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ اسْتِغْلَالَ خَصْمُكَ بِاللَّيْبِ وَأَرَادَ أَنْ يَحْرَفَ عَلَيْكَ
 إِطْعَمَهُ فِي وَجْهِهِ بَرْدُ عَنِ الْجَوَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب الثاني عشر**
 قَالَتِ الْأُسْتَادُونَ وَالْفُرْسَانُ أَعْلَمُ أَيُّهَا الطَّالِبُ لِهَذَا الْغِنَى الْغَرِيبِ
 أَنَّ الْمَنَاصِبَ التَّحْتَانِيَّةَ مِنْ جَمَلَتِهَا الْبَرْدُ إِذَا أَرَادَ الْخَصْمُ أَنْ يَدُورَ
 مَعَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لِمَنْصِبٍ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَعَكَ فِي الْبَرْدِ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ

يُوصَلُ إِلَيْكَ الطَّعْنُ فَهُوَ يَتَّحِيلُ عَلَيْكَ بِمَنْصِبٍ إِذَا جَاءَكَ مَعَكَ وَلَمْ
يَسْتَظْهِرْ لَهُ شَيْءٌ أَعْبَدَ عَلَيْهِ بِالطَّعْنِ الْكِذْبَ فَإِذَا اسْتَعْلَمَ تَبْطِئُكَ
أَرْكَبَ قَفَاهُ وَارْمِي لَهُ فِي الْبُرْدِمْ وَلَا تَدُورُ عَلَيْهِ بِلَطُولِ رُحْمِكَ
عَلَى فُحْزِ فَرْسِهِ فَمَتَّى أَحْرَفَ هُوَ فَرْسُهُ وَقَعَّ هُوَ فَرْسُهُ وَإِنْ سَاقَ
إِلَى قَدَامِ تَهْيَأَ وَالتَّفَتَّ إِلَيْكَ بِالطَّعْنِ فِي وَجْهِكَ وَلَا تَرْجِعْ تَلْحَقَهُ

الباب الثالث عشر

قَالَتِ الْأُسْتَاذُونَ أَرْبَابَ الْمَنَاصِبِ

أَنَّ الْحَرْبَ شِيَاءٌ وَفَنُونَ فِي الْمَقَابِلَاتِ وَالْعِيُونَ نَازِرَةٌ بَيْنَ الرَّجْحِ
وَالْمَعْبُونِ فَإِذَا اصْدَمَتِ الْفَارِسِينَ صَدَمًا وَتَقَابَلَتْ أَنْتَ مَعَ
خَصْمِكَ بِالطَّعْنِ السَّوِيِّ وَمَدَّ إِلَيْكَ سِنَارَ رُحْمِهِ وَمَدَّتْ أَنْتَ سِنَانَ
رُحْمِكَ يَقَعُ بَيْنَهُمَا طَعْنَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ فَايْتِمُ كَأَنَّ الْمُنْتَظَرَ لِحُصْمِهِ أَخَذَ
طَعْنَتَهُ بِصَدْرِ رُحْمِهِ وَوَصَلَ لِحُصْمِهِ الطَّعْنَ بِالْكَلْفَةِ وَالْعَاقِلُ وَالْعَارِ

الباب الرابع عشر

قَالَتِ الْأُسْتَاذُونَ وَالْأَبْطَاكُ وَنَقَلُوا عَنْ الْأُسْتَاذِينَ فِي عِلْمِ الْفُرُوسِيَّةِ

أَنَّ الْمُقَابِلَاتِ كُلَّهَا مَا هِيَ سِوَاهُ تَنْفَرَتْ عَلَى أَنْوَاعٍ لِكُلِّ مُقَابِلَةٍ تَدِيرُ
 عَلَى أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْهَا فِي الْكُرُودِ وَمِنْهَا فِي الْمُقَابِلَةِ وَمِنْهَا فِي الْمَجَاوِلَةِ
 وَمِنْهَا فِي الْمُغَالِقَةِ وَمِنْهَا فِي التَّرْسِ وَالرَّدِّ وَكُلٌّ مِنْ قَالٍ إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
 كُلُّهَا سِوَاهُ فَهِيَ لَا يَعْلَمُ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ فَهَذِهِ الْمُغَالِقَةُ أَيْ مِنْ أَنْفَرِي
 عَنْهَا جَاءَ الطَّعْنُ سِوَاهُ وَقَالُوا الْفُرْسَانُ أَيْ مِنْ عَبْرِ الطَّعْنِ بِالصَّدْمِ
 وَالتَّبْطِيلِ فَهِيَ الطَّاعِنُ فِي الصَّدُورِ وَهُوَ السَّابِقُ وَإِذَا أَصَابَ الطَّعْنُ
 فَلَا يَعْقِدُ التَّبْطِيلُ وَالْأَخْبَرُ اسْرِي فِي كِلِ الْوُجُوهِ وَالنَّصْرُ لِمَنْ لِيَسَاءَ اللَّهُ

الباب الخامس عشر قَالَتِ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ فِي ابْتِدَائِهِ
 قَوْلِهِمْ وَذَكَرُوا أَنَّ النَّوْرَ دَ صِيحٌ وَالْمُقَابِلَاتِ وَالطَّعْنُ وَالتَّبْطِيلُ
 فِي الْمُقَابِلَاتِ وَتَفَرُّعِ الْمُقَابِلَةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِيلُحٌ مِنَ التَّنَكُّبِ الْحَرْبِيَّةِ
عشر قَالَتْ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ فِي النَّوْرِ دَ وَالْمُغَالِقَاتِ فِي تَعْيِينِ
 الطَّعْنِ مِنْ فَوْقِ الْفَارِسِينَ قَالُوا إِذَا اضْطَلَمَتِ الْفَارِسِينَ فَكُلُّ

مِنْهُمْ يُطَلَبُ الرِّيحَ عَلَى الْآخِرِ فَكَيْفَ يَكُونُ الصَّدْمُ لَهُ رِيحٌ وَخُسْرَانٌ
 بَيْنَ الْفَارِسِيِّينَ قَالُوا الْفَرَسَانُ إِذَا تَقَابَلُوا فِي النَّوْرِ دُورًا وَقَتَّرَ الرَّيْحُ
 مِنَ الْفَارِسِيِّينَ أَيُّهُمْ كَانَ أَصْبَرُ وَكَانَ رِيحُهُ فَوْقَ رِيحِ خَصْمِهِ تَعَيَّنَ
 لَهُ الطَّعْنُ وَالتَّبْطِيلُ الْأَوْفَرُ فَأَعْبَرُ رِيحَهُ عَنْكَ صَارَ رِيحُكَ مُسْتَقْبَلًا
 إِلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ رِيحَكَ إِذَا كَانَ عَلَى صَدْرِ رِيحِهِ ضَرَبَتْهُ إِنَّ الرِّيحَ
 التَّحْتَانِيَّ مَغْلُوبٌ فِي كُلِّ الْوُجُوهِ هَكَذَا ذَكَرُوا الْأُسْتَاذِينَ فِي الْأَبْطَالِ
 الْأَوَائِلِ **وَذَكَرُوا** فِي أَوَّلِ قَوْلِهِمْ وَمَنْتَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
 قِيَرًا طَائِفًا ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ قِيَرًا طَائِفًا فِي التَّبْطِيلِ وَالْإِبْرَاهِيمِيَّاتِ
 وَالتَّبَاتِ وَالصَّبْرِ وَقِيَرًا طَائِفًا فِي الطَّعْنِ فَاصْبِرْ كَيْفَ تَكُونُ أَيُّهَا الْفَارِسِيُّ
 فِي التَّبْطِيلِ أَكْثَرُ مِنَ الطَّعْنِ **البَابُ السَّابِعُ عَشْرُونَ** مِنْ تَصْنِيفِ
 الْأُسْتَاذِ الْأَجَلِ الْمَجَاهِدِ الْمُرَابِطِيِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِي شَهِدَ الْوَقَائِعَ
 وَأَحْوَالَهَا وَتَفَنَّيَ فِي الْغُرُوبِ وَاعْتَرَكَ مَعَ الْأَبْطَالِ الْمَاهِرَةِ فِي
 الْفَلَوَاتِ وَاتَّقَنَ صِنْعَةَ الْكُرْدِيِّينَ وَالنَّوْرِدَاتِ الْأُسْتَاذِ سَيْفِ ^{الَّذِينَ}

طفر



طَقْرٌ أَحَدُ مَمَالِيكَ الْمُقَرَّ الْعَالِي الشَّمْسِيِّ سَمَّيَ الدِّينَ نَائِبَ حَلَبَ الْمُحْرُوسَةِ
 قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا كُنْتُ أَنْتَ قَدَامَ وَخَصَمَكَ مِنْ خَلْفِكَ بِقَبْضِ الرَّوْمَانِيِّ
 فَيَكُونُ عَمَلُكَ أَنَّكَ تَرِي رُحْمَكَ بَطِيلًا إِلَى خَلْفِكَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ
 فَاذْهَبْ إِلَىكَ رَأْسَ رُحْمِهِ وَصَارَ عِنْدَ كَتِفِكَ بِطَلِّ رُحْمِهِ وَسِيخِ
 رُحْمِكَ فَمَا تُحِبُّ صَدْرَهُ أَبَدًا إِنْ سَأَلَكَ **الباب الثامن عشر** قَالَ
 الْأُسْتَاذُ إِذَا كُنْتُ أَنْتَ خَلْفَ تَطْعَنُ بِالرُّمَانِيِّ خَلْفَ خَصَمِكَ يَخْرُجُ قَدَامَهُ
 وَاحْذَرِ أَنْ تَجِيَّ مِنْ خَلْفِهِ بَلْ ادْخُلْ مِنْ عِلْيَ يَمِينِهِ وَاطْعَنَهُ فَأَرِذْ أَبْطَلَكَ
 سِيخَ عَقَبِ رُحْمِكَ إِلَى الشَّمَالِ لَا يَسِيخُكَ فَإِنْ سِيخَكَ فَبَطَلْ عَلَيْهِ
 رُحْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَسِيخُكَ بِاطْعَنَهُ بِعَقَبِ الرَّحْمِ فَإِنَّكَ تَرْمِيهِ **الباب**
التاسع عشر في المطاردة قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا كَانَ خَصَمُكَ قَدَامًا
 خَذْ رُحْمَكَ عَلَى يَدِكَ الْيَمِينِ وَأَنْتَ مُسْتَدَدٌ خَوَارِزْمِي مُتَحَصِّلٌ عَلَى
 الْبَطِيلِ خَلْفَ خَصَمِكَ يَخْرُجُ قَدَامَكَ وَالْحَقُّهُ وَاعْبُرْ إِلَيْهِ بِمَجَانِبَةٍ
 وَاحْذَرِ تَجِيَّهِ مِنْ خَلْفِهِ إِذَا عَبَرْتَ إِلَيْهِ بِمَجَانِبَةٍ فَتَطْعَنَهُ وَهُوَ يُبْطَلُ

أَخْرَجَ عَنْهُ وَاعْبُرْ إِلَيْهِ ثَانِيَةً عَلَيَّ أَنْكَ تَطْعَنُهُ وَهُوَ يَبْطُلُ فَهُوَ يَقْرَعُ
رُمْحَكَ فَتَقْرَعُ أَنْتَ رُمْحَهُ بِرُمْحِكَ وَأَدْخُلْ فِيهِ مُقَصِّرًا أَرْمَحَكَ
وَاطْعَنَهُ فَإِنَّكَ مَا تَخْطِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ مِنْ أَفْخَرِ أَبْوَابِ
الْفُرُوسِيَّةِ وَالْمَحَارِبَةِ وَاللَّهُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ لِلصَّوَابِ **الباب العشرون**
قَالَ الْأُسْتَاذُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ الرَّسَّامُ إِذَا قَابَلَكَ الْفَارِسُ وَقَابَلْتَهُ
وَجَاوَلَكَ وَجَالْتَهُ لِأَرْقُهُ وَخَارِجُهُ وَلَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ وَلَا تَخْفَ مِنْهُ وَاهْمُ
جَوَادِكَ عَلَيْهِ وَجَاوَلُهُ وَخَاطَبُهُ وَحَوْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَإِنْ أَرَدِي
لَكَ دَأْسَ الرُّمْحِ بَيْنَ الْقَبُوصِيِّينَ وَأَرَادَ أَنْ يَدُورَ عَلَيْكَ
وَيَجُوكَ إِلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ فَمَاذَا يَكُونُ جَوَابُكَ لَهُ إِنْ كَانَ
الرَّمِي الَّذِي أَرْمِيكَ قَدَّمَ أَمَا فَاطِلُ يَمِينًا مَعَ كَفَلِ فَرَسِهِ وَإِنْ
كَانَ الرَّمِي لِلشِّمَالِ فَاطِلُ يَمِينِ فَرَسِهِ فَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يَعْرِفْ
تَبْطِيلُكَ وَإِلَّا وَقَعَ إِلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ وَإِنْ دَارَ مَعَكَ وَطَلَبَ
كَفَلِ فَرَسِكَ فَخُذْ رُمْحَكَ وَأَخْرَجْ عَنْهُ وَاطْلُبْ رَأْسَ الْمِيدَانِ

وَأَنْظُرًا لِقُرْآنِ **الباب الحادي والعشرون** من المناصب الحربية رماية
 الفارس من طوق الجوشن قال الأستاذ إن أردت أن ترمي خصمك
 من طوق الجوشن أو من الصدر أعبر في الجولان وجاوله وخاطبه
 وضايقه ولازقه وخارججه وأوله بالطعن الكذب وبما من
 أسفل فإن اخترت من أسفل خذ رمحك إليك سريعاً وارم رأس
 رمحك له على الشمال فإن حصلت رأس رمحك في الطوق أطلب كفل
 فرسه أسرع من البرق ينزل إلى آديم الأرض فحول يميناً وشمالاً
 وأخرج تبطيل وأطلب رأس الميدان **الباب الثاني والعشرون**
 من المناصب الحربية في رماية الفارس من أزرار الجوشن قال
 قال الأستاذ في الفروسية إذا أردت ذلك فاعبر مع خصمك في
 الجولان والملازقة والمضايقة والمفارقة والدخول بالطعن
 الجازي وأوهن به كذاً باباً واضرب بالعقب إبهاماً وخذ رمحك
 قدماً واحرف شمالاً وأطلب يميناً وشمالاً وأطلب الطعن بالصدر

بَيْنَ الْأُزْرَارِ فَإِنْ حَصَلَتْ رَأْسُ رُمْحِكَ بَيْنَ الْأُزْرَارِ فِي الصَّدْرِ مَكَانَ
الرِّيحِ إِلَى قَدَائِمِ الْكُرْمِ مِنْ تَحْتِ الْأُزْرَارِ وَأَطْلُبْ شِمَالًا فَإِنْ كَانَ هُوَ بَعْدَ
تَبْطِيلِكَ وَالْأَوْقَعُ إِلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ وَمَعْرِفَةُ تَبْطِيلِهِ إِذَا دَارَ مَعَكَ
عَلَى الشَّمَالِ فِي الْجَوْلَانِ فَخُذْ رُمْحَكَ وَأَخْرِجْ طَلِبَارَ رَأْسِ الْمِيدَانِ وَانظُرْ
الْأَقْرَانَ **الباب الثالث والعشرون** فِي الْمَنَاصِبِ الْحَرْبِيَّةِ فِي التَّبْطِيلِ
مَعَ الْعَقِبِ وَالسَّنَانِ قَالَ الْأَسْتَادُونَ التَّبْطِيلُ بِالْعَقِبِ وَالسَّنَانِ
الرُّومَانِي وَالْمَجَازِي أَخْرِجْ إِلَى الْمِيدَانِ وَأَطْلُبِ الْأَقْرَانَ وَأَطْلِعْ وَانظُرْ
تَبْطِيلَ بَيْنِ وَشِمَالٍ فَمَنْ تَبِعَكَ إِطْعَنَهُ وَمَنْ طَعَنَكَ أَرْمِي لَهُ التَّبْطِيلَ
وَأَرْفُضْ جَوَادَكَ وَأَخْرِجْ وَأَرْفُضْ جَوَادَكَ وَأَعْبُرْ بِطَعْنٍ وَأَخْرِجْ تَبْطِيلَ
وَأَحْرِفْ شِمَالًا وَقِفْ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَانظُرْ الْأَقْرَانَ وَأَرِطْلِبَكَ أَحَدًا
مِنَ الشَّجَعَانِ وَجَاكَ بِالطَّعْنِ فَبَطِّلْهُ أَنْتَ وَيَكُونُ رُمْحُكَ مَعَكَ
بِمَجَازِي فَإِنْ جَاءَكَ لِأَحْقُ بَطِّلْهُ بِعَقِبِ الرِّيحِ فَإِنْ رَاحَ عَنْكَ الرِّيحُ
وَجَاكَ لِأَحْقُ إِطْعَنْ مَنَاجِيرَ فَرَسِهِ بِرَدِّ عَنْكَ وَأَرْفُضْ وَأَخْرِجْ

وَأَحْرَفٌ شِمَالًا وَأَطْلُبُ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ **الباب الرابع والعشرون**
 فِي تَبْطِيلِ الْفَرَسَانِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْكَ حَلَقَةً قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا أَطْلَبَكَ
 الْخُصُومُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَضَرَبُوا عَلَيْكَ حَلَقَةً فَمَا يَكُونُ فِعْلُكَ إِلَّا أَنْ تَقُومَ
 فِي الرِّكَابَيْنِ وَتَضُمَّ طِيَّيَ الْبَدَائِدِ وَتَخْرُجُ حَلَقَةً بِيَمِينًا وَشِمَالًا فِي رَأْسِ
 الْخَيْلِ فَإِنَّكَ تُسَوِّسُهَا وَتُفَرِّقُهَا فَا نَظْرُ مَكَانًا حَالِيًا أَوْ فَارِسًا ضَعِيفًا فَإِذَا
 عَايَنْتَ ذَلِكَ فَاهْزُجْ جَوَادِكَ وَأَحْرُضْ نَفْسَكَ وَأَخْرُجْ تَبْطِيلَ شِمَالٍ
 وَخَدْرِيحًا قَدَامًا فَمَنْ تَبِعَكَ إِطْعَنْ وَجْهَ فَرَسِهِ وَلَا يَكُونُ طَعْنُكَ
 لَهُ إِلَّا فِي مَنَاحِيرِ فَرَسِهِ فَإِنَّهُ يَنْسُبُ وَيَسْتَعْلِبُ بِعُنُقِكَ وَأَحْرَفٌ شِمَالًا
 وَأَطْلَعٌ فِي الْكُرِّ وَأَنْزَلٌ فِي الْفَرِّ وَارْجِعْ فِي الْمَقَابِلَةِ وَتَعَالَ فِي الْمَنَازِلَةِ

الباب الخامس والعشرون
 فِي تَبْطِيلِ الْفَارِسِينَ قَالَ الْأُسْتَاذُ تَبْطِيلُ الْفَارِسِينَ رُومَانِي إِذَا
 اتَّبَعَكَ الْفَارِسُ أَوْ الْفَارِسِينَ رُومَانِي أَوْ غَيْرُهُ فَلَا يَكُونُ اسْتِقْبَالُكَ
 لَهُمْ وَأَنْتَ مُوَلِيًا عَنْهُمْ إِلَّا أَنْ تَطْعَنَ فِي وَجْهِ خَيْلِهِمْ أَوْ تَرْمِيَهُمْ بِتَبْطِيلَةٍ

فَإِذَا اتَّبَعَكَ قَوْمِ السَّنَانِ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ خَلْفِكَ وَأَنْتَ سَابِقٌ
فَإِنْ تَبِعَكَ أَحَدًا مِنْهُمْ دُرْعِيهِ وَأَنْفَحَ لَهُ أَبْوَابَ الْحَرْبِ **الْبَابُ**
السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْمَنَاصِبِ الْحَرْبِيَّةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا

تَقَابَلْتَ مَعَ الْمُخْصُومِ وَطَلَبُوكَ بِالطَّعْنِ الرَّوْمَانِيِّ فَأَرِمَ رُمْحَكَ
إِلَى كَعْبَلِ فَرَسِكَ وَانْظُرْ إِلَى سِنَانِ رُمْحِهِ بِرُمْحِكَ فَإِنَّكَ إِذَا انْتَكَسَمَ
وَإِنَّمَا أَنْ يَقَعَ مِنْ يَدِهِ وَإِنَّمَا يَرُوحُ بِأُطْلَافِكَ كَوْنٌ قَدْ رَكِبْتَ الْكَشْفَ

فَإِنْ شِئْتَ تَرْمِيهِ أَرْمِيهِ وَإِنْ شِئْتَ تَحْلِيهِ فَإِنَّ الطَّعْنَ الْحِجَازِي
مَا يَكُونُ تَبْطِيلَهُ إِلَّا تَقْوِيمٌ وَيَكُونُ قَدْ خَرَجَ عَنْكَ فَاطْلُبُ رَأْسِ الْمِيدَانِ

وَانْظُرْ إِلَى الْأَقْرَانِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ **الْبَابُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ** فِي رِمَايَةِ

الْفَارِسِ وَالْفَرَسِ مِنْ حَلْقَةِ الْجَامِ أَسْرَعُ رَمِيهِ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا

التَّقِيَّتَ مَعَ خَصْمِكَ جَاوَلَهُ وَخَاطَبَهُ وَضَائِقَهُ فَإِذَا أَحْتَكَ الرِّكَابُ

بِالرِّكَابِ أَوْ يَهُمُّ بِالطَّعْنِ الْكَذَّابِ فَوْقَ فَإِذَا احْتَرَزَ مِنْ فَوْقِ خَذَرُ مَحْكُ

بِالْبِكِّ بِسُرْعَةٍ دَارِمَ رَأْسَ الرُّمْحِ فِي حَلْقَةِ الْجَامِ وَأَطْلُبُ أَمَامَ خَصْمِكَ

فَإِنْ كَانَ سَابِقًا أَطْلُبُ كَفَلَ فَرَسِهِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ تَبْطِيلُكَ وَإِلَّا نَزَلْ إِلَى
 أَيْمِ الْأَرْضِ سَرِيعًا وَمَعْرِفَةُ تَبْطِيلِهِ إِذَا دَارَ مَعَكَ فِي الْجَوْلَانِ وَطَلَبُ
 كَفَلَ فَرَسِكَ فَخُدُّ رَمْحِكَ وَاخْرُجْ وَأَطْلُبْ رَأْسَ الْمَيْدَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنَ الْكِرْفَسَارِ قَالَ

الْأُسْتَاذُ إِذَا تَجَاوَلْتَ مَعَ خَصْمِكَ فِي الْمَيْدَانِ فَجَاوَلْهُ وَخَاطِبُهُ وَلَا تَرْتَكِنْ
 إِلَيْهِ وَلَا تَهْجُمْ عَلَيْهِ وَخَارِجُهُ فَإِنْ رَأَيْتَ خَصْمَكَ مَالَهُ مَعْرِفَةً بِأَبْوَابِ

الْحَرْبِ فَاطْلُقْ عَلَيْهِ تَبْطِيلَ الرَّمْحِ الَّذِي لَخَصْمِكَ وَأَيْمِ رَأْسِ رَمْحِكَ فِي
 الْكِرْفَسَارِ مَعَ الْعِنَانِ وَدُرِّ عَلَيْهِ وَأَطْلُبْ كَفَلَ فَرَسِهِ أَسْرَعَ مِنَ الْبَرْقِ

فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ تَبْطِيلُكَ وَإِلَّا نَزَلْ إِلَى أَيْمِ الْأَرْضِ سَرِيعًا وَحَوْلَ يَمِينِنَا
 وَشِمَالًا وَأَطْلُبْ رَأْسَ الْمَيْدَانِ وَانْظُرْ الْأَقْرَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَارِ

الْبَابُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنْ قِلَادَةِ فَرَسِهِ إِذَا

تَجَاوَلْتَ مَعَ خَصْمِكَ فِي الْمَيْدَانِ فَجَاوَلْهُ وَخَاطِبُهُ وَضَائِقُهُ وَلَا زَقَّةَ وَخَارِجُهُ

وَأَيْمِ بِلِطْعِنِ الْكَذِبِ مِنْ فَوْقِ فَإِنْ احْتَرَزْتَ مِنْ فَوْقِ أَيْمِ رَأْسِ رَمْحِكَ

فِي قِلَادَةٍ فَرَسِهِ فَإِذَا حَصَلَتْ الرُّمْحَ فِيهَا أَهْمَزُ جَوَادِكَ عَلَيْهِ وَأَطْلُبُ
كَفَلُ فَرَسِهِ اسْرِعْ مِنَ البَرِّقِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ بِنَيْطِكَ وَإِلَّا نَزَلَ إِلَى أَدِيمِ
الأَرْضِ سَرِيعًا فَحَوْلُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَخْرُجْ وَأَطْلُبُ رَأْسَ المِيدَانِ
وَأَنْظُرُ الأَقْرَانَ **الباب الثالثون** فِي أَخْذِ الرُّمْحِ مِنْ يَدِ الفَارِسِ

قَالَ الأُسْتَاذُ إِذَا تَجَاوَلْتَ مَعَ خَصْمِكَ فِي المِيدَانِ فِجَاوَلَهُ وَضَايِقَهُ
وَخَاطِبَهُ وَلَا زَقَّةَ وَخَارِجَهُ وَحَوْلُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَهْمَزُ جَوَادِكَ عَلَيْهِ

فِي المَضَايِقَةِ وَالمَلَايِقَةِ فَإِنْ عَلَّقَ فِي المَغَالِقَةِ وَمَسَكَ أَطْرَافَ

رُمْحِكَ وَارَادَ أَنْ يَأْخُذَ الرُّمْحَ مِنْكَ وَيُرِيدُ يَرْمِيكَ فَإِذَا مَسَكَ

أَطْرَافَ رُمْحِكَ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ يَكُونُ مِنْ قَدَائِمِ أَوْ مِنْ خَلْفِ فَايُضِ

الرُّمْحَ الَّذِي لَهُ بِيَدِكَ الِئْمَنِي قَبْضًا قَوِيًّا مِنْ تَحْتِ إِبْطِكَ وَأَقْبِضْ

بِيَدِكَ الشِّمَالِ مَعْرِفَةَ فَرَسِكَ وَارْفُضْ قَدَامًا وَعَيْنُكَ لِخَصْمِكَ فَإِنَّكَ

تَأْخُذُ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الفَارِسِ بِقُوَّةِ اللهِ تَعَالَى وَقُوَّةِ فَرَسِكَ أَوْ تَرْمِي

الفَارِسَ مِنْ عَلَيِّ فَرَسِهِ فَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ خَصْمِكَ



إِذَا أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِالطَّعْنِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ يَكُونُ فَأَقْبِضِ الرَّمْحَ الَّذِي لِحْصَمِكَ
 بِيَدِكَ الِئْمِينِ قُوِيًّا كَمَا ذَكَرْنَا لَكَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِكَ وَأَقْبِضْ بِيَدِكَ الشَّمَالِ
 مَعْرِفَةَ فَرْسِكَ وَأَرْفُضْ قَدَّ أَمَّا كَمَا ذَكَرْنَا وَعَيْنُكَ لِحْصَمِكَ فَإِنَّكَ تَأْخُذُ
 رُحْمَهُ مِنْ يَدِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَوْلَ بَيْمِينَا وَسَمَالًا وَأَطْلُبْ رَأْسَ

الميدان الباطني والحادي والثلاثون فِي رِمَايَةِ الْفَرَسِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُقَيْنِ

قَالَا الْأُسْتَاذُ رُحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ جَاوِلْ حِصَمَكَ وَخَاطِبُهُ
 وَصَافِيَتَهُ وَخَارِجُهُ وَاهْمُزْ جَوَادِكَ عَلَيْهِ فَإِذَا صَارَ قَدَّ أَمَكَ سُقُ
 خَلْفَهُ فَإِنَّ رَأْيَتَهُ أَسْبَقَ مِنْكَ بِطَلِّ رُحْمِهِ بِرُمْحِكَ وَأَرْمِ رَأْسَ رُمْحِكَ
 بَيْنَ عُرُقَيْنِ الْفَرَسِ الْوَرَّانِي فَإِذَا حَصَلَتْ رَأْسَ الرَّمْحِ بَيْنَ قَوَائِمِهِ
 الْوَرَّانِيَّةِ فَأَيْتَهُ يَنْكَبُ الْفَرَسُ وَيَقْلِبُ الْفَارِسُ مِنْ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَا يَكُونُ
 رَمِيكَ لَهُ إِلَّا أَسْفَلَ قَرِيبًا مِنَ الْحَوَافِرِ فَإِنَّ شَيْئًا تَرْمِيهِ وَإِنْ شِئْتَ
 تَحْلِيهِ وَدَرَّ عَلَيْهِ بِتَبْطِيلِ بَيْمِينِ وَسَمَالٍ وَأَخْرُجْ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الباب الثاني والثلاثون فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنَ اللَّبِّ قَالَا الْأُسْتَاذُ

إِذَا التَّقِيَتْ أَنْتَ وَخَصْمُكَ فِي الْجَوْلَانِ قَابِلُهُ زَجْرًا وَأَطْلَبُهُ قَهْرًا وَلَا تَقْصِدْهُ
جَهْلًا وَجَاوِلُهُ وَخَاطِبُهُ وَخَارِجُهُ وَحَوْلُ بَيْمِنًا وَشِمَالًا وَأَطْبُقْ عَلَيْهِ بِالطَّعْنِ
فَإِنْ بَطَلَ رُمْحَكَ إِخْرِجْ بِتَبْطِيلِ رِحْوَلِ بَيْمِنًا وَشِمَالًا وَاهْمِزْ جَوَادَكَ
وَأَطْبُقْ عَلَيْهِ وَبَطُلْ رُمْحَهُ وَأَرِمْ رَأْسَ رُمْحِكَ فِي اللَّيْبِ وَأَطْلُبْ كَهْفَهُ
فَرَسِهِ وَاهْمِزْ جَوَادَكَ وَاخْرِجْ أَسْرِعُ مِنَ الْبَرَقِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ تَبْطِيلَكَ
وَالْإِذْقِعْ إِلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ وَمَعْرِفَةُ تَبْطِيلِهِ إِذَا دَارَ مَعَكَ وَطَلَبَ كَهْفَهُ

فَرَسِكَ فَخُدْ رُمْحَكَ وَاخْرِجْ بِتَبْطِيلِ بَيْمِنِ وَشِمَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب الثالث**

وَالثَّلَاثُونَ فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنَ الْبَرْدَمِ قَالَ الْأُسْتَاذُ جَاوِلُ

خَصْمَكَ وَخَاطِبُهُ وَصَانِقُهُ وَلَا زَقُّهُ وَخَارِجُهُ وَاهْمِزْ جَوَادَكَ عَلَيْهِ

وَبَطُلْ رُمْحَهُ بِرُمْحِكَ وَأَرِمْ رَأْسَ رُمْحِكَ فِي الْبَرَمِ فَأَمِنْ دُرَّتْ عَلَيْهِ أُطْلُبْ

أَمَامَ خَصْمِكَ وَرَأْسَ فَرَسِهِ وَبَيْتِكَ لِخَصْمِكَ فَإِنْ بَطَلَ رُمْحَكَ وَأَطْلُبْ

رَأْسَ الْمِيدَانِ وَانْظُرْ الْأَقْرَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب الرابع والثلاثون**

فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنَ الزَّرْدَمَةِ وَهُوَ مِنَ الْمَصْرَعَاتِ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا

تجاولت مع خصمك تحيل و بطل دمه ثم مكن من رأسه على صدر الفارس
 من تحت زردمته فإذا حصلت رأس رمحك في زردمته إجماع عنان
 فرسك واقف في خروج فرسه عنك وفي استناد عقب رمحك على زردمته
 ومكن يدك ويكون قبض يدك فوق الرمح ثم تقوم في الركابين والبلادين

ثم تلزمه فأبما على كفل فرسه إن شئت ترميه وإن شئت تخليه والله أعلم

الباب الخامس والثلاثون في كسر رجل الفارس بين الساقين ونصاب

الدبوس قال الأستاد إذا أردت كسر رجل خصمك بين الساق

ونصاب الدبوس يمين وشمال تحيل مع خصمك وصل عليه فإن غلق عليك

في المغالقة بطل دمه وأرم رأس رمحك بين نصاب الدبوس وبين ساقه

فلا يكون رمي رأس رمحك إلى خلف بين الساق ونصاب الدبوس إلى

فقر رجله فإذا حصلت رأس الرمح أطلب إمام خصمك والزم قبض

يدك البوي به فإنه يترك إلى الأرض وتنكسر رجله وتبطله أهون

من كل شيء وهو أنه إذا أرمالك بمينا أطلب شمالاً وإن أرمالك

شمالاً فأطلب بيميناً واضرب على وجهه بعقب السراج ينزل سريعاً **الباب**

السادس والثلاثون في مطاردة الأقران كان كسب أنوشروان
يجلس في قبة الميدان ويخرج الفرسان يتطاردون بين يديه ويخرج

واحد إلى واحد ويدعوا على رؤس رماحهم زعفراناً وعليهم الثياب

البيض حتى إذا طعن أحدهم صاحبه بان عليه من غير إنكار وكذلك

كان يفعل المعتصم والمعتضد يحضران الفارسيين المشهورين من

كل أفر معصم وهم يتطاردون بين يديه وكان صاحب الكراة

من الحكام محمد بن يعقوب الجبلي يلقه أحد من الشجعان والأوطعة

الجبلي وتخراسان يفعلون ذلك بالنسوة وأميرهم يأمر بذلك

ويخرج كل من يدعي شيئاً من السلاح **الباب السابع والثلاثون** في الخروج

في التارود ومطاردة الأقران بلقدمات مثل محمد بن الشيطي وابن ميم

بن سلام شيوخ الأستادين في الفروسية ومحمد بن يعقوب الجبلي

وهو أحسن ما رأته من مجال هذه الثلاثة أستادين علي بن أبي أصلم

بَعْضُهُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَجْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحٍ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى خُصْمِكَ
تَطَاعِنَهُ فَقَصِّرْ طَرَادَكَ وَاقْفُ بِعَدَاةٍ لَكِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِقْدَارَ مَائَةٍ
وَأَرْبَعِينَ دَرَاغًا أَوْ أَقَلَّ ثُمَّ صَاحُ بِهِ حَتَّى يَدُورَ فَإِذَا دَارَ دُمِعَ وَتَمَطَّى
فِي الدَّوْرَانِ وَتَكَاسَلَ فَإِنْ رَسَعَ صَبَّ مَعَهُ فَإِنْ صَبَّ هَرَفَاقَتْ وَلَا
نَبَأِي أَنْ تَعْمَلَ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ رَمَحَكَ إِلَيْهِ مِنْ أَيْدِي جَالِكَ تَوَارِثُهُ
وَلَا تَجْرِيهِ فَيَسْتَمَكُّ مِنْ رَمْحِهِ مِنْ ظَهْرِكَ وَلَكِنْ أَحْبَسْ جَوَادَكَ حَتَّى يَتَقَدَّمَ
ثُمَّ دُرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُجَاوِزُكَ فَلَا بَدَّ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَالْقَاهُ عَلَى لِسَارِكَ
وَأَنْتَ خَلْفَهُ وَقِنَانِكَ عِنْدَ عَرْقُوبٍ فَرَسِهِ لَا تَرْفَعُهَا إِلَيْهِ فَيَاخُذُهَا
إِنْ كَانَ فَارِسًا أَوْ أَرْمًا إِلَيْكَ يَقْنَانُهُ مِنْ وَجْهِ فَرَسِ إِلَيْهِ مِنْ
الرَّجَّةِ ثُمَّ اطْرَحْهُ عَلَى بَيْنِكَ وَأَهْمُ جَوَادَكَ عَلَيْهِ وَأَرْكُضْ رَكْضًا لَطِيفًا
لَا تَسْبِقُهُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْجَلَ عَلَيْهِ فَلْتَسْبِقْهُ فَتَصِيدُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ
أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَ رَمْحَهُ فَخُذْهُ وَاطْرَحْ عِنَانَ فَرَسِكَ عَلَى مَعْرِفَةِ
فَرَسِهِ وَإِنْ لَمْ تَخَفْ أَنْ يُنَازِعَكَ وَأَدْخَلَ الْعِنَانَ فِي دِرَاعِكَ الْإِلْسِرِ

وَأَجْمَعُ عِنَانَ فَرَسِكَ بِالْمَجْلِسِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَرْكُرَةِ ثُمَّ أَجْمَعُ يَدَكَ فِي
الرَّمْحِ وَأَضْرِبُ رُحْمَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً وَأَطْعَنَهُ فَإِنْ ذَهَبَ يَنْقُلُ
عَلَى رَأْسِهِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ إِلَى فَوْقِ فَاذْخُلْ عَلَيْهِ فِي سَاعَةِ

اسْتِغَالِهِ بِالنَّقْلِ وَأَطْعَنَهُ وَهَذَا بَابُ مَيْلِحٍ فِي الْفُرُوسِيَّةِ

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلَا آرَاهُ مُحْكَمًا بِتَخْلِيَةِ عِنَانِ فَرَسِهِ اخْتِيَارًا وَادَّانَهُ أَعْلَمُ

الباب الثامن والثلاثون فِي الْمَوَازِينِ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا حَمَلَ

عَلَيْكَ خَصْمَكَ وَكَانَ مِنْ نَاحِيَةِ شِمَالِكَ وَقَدْ أَخَذَ رُحْمَهُ نَعْرِي

فَاعْلَمْ أَنَّهُ فَارِسٌ فَاخْذُكَ فَإِنَّهُ أَرْجَاؤُكَ لَوْجُهُ أَخَذَ رُحْمَهُ نَعْرِي

فَإِنَّهُ مُمْكِنٌ أَكْثَرُ مِنْكَ وَمُمْكِنٌ مِنْ رُحْمِهِ وَيَمِينُهُ مُقَدَّمَةٌ

وَرُحْمُكَ عَلَى سَاعِدِكَ الْأَيْسَرُ ضَيْقٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَكَيْسْرُكَ غَيْرُ

الْهَرَبِ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فَارِسًا مَا هَرَأْتَعْلُ بِشِمَالِكَ كَمَا تَعْمَلُ

بِيَمِينِكَ فَارْتَكِ تَحْتَاجُ إِلَى تَنْفِيلِ الْعِنَانِ وَالْمَقْرَعَةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ

يُحْسِنُ يَعْمَلُ الْعِنَانَ فِي عَصْرِنَا هَذَا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْ أَصْحَابِ الرِّمَاحِ

الطَّوَالِ فَأَمَّا هُوَ لَا الَّذِينَ تَعْمَلُونَ بِالرَّمَاكِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالسِّيْمَا
 الْمَوَاكِئَةِ الَّتِي مَقْدَارُ طَوْلِهَا عَشْرَةٌ أَوْ رَجْعٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ الْإِيمِينَةَ
 وَلَا يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَإِنْ كُنْتَ مَطْبُوعًا عَلَيَّ ذَلِكَ وَنَقَلْتَ عِنَانِ
 فَرَسِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَقَدَّمْتَ يَسَارِكَ فِي الرَّيْحِ فَتَقَافِرْ عَنْهُ فَإِنَّهُ
 يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْرُبْ رُحْمَهُ إِلَى فَوْقِ أَوْ إِلَى نَاحِيَةِ يَمِينِهِ وَلَا تَضْرِبْ
 رُحْمَهُ وَأَنْتَ خَلْفَهُ إِلَى أَسْفَلٍ لَكِنْ اصْرُبْ رُحْمَهُ إِلَى فَوْقِ فَارْتَهُ
 يَسْتَعْمَلُ وَرُحْمَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَطْوَلَ مِنْ رُحْمِهِ لِتَبَاعُدِكَ عَنْهُ
 وَوُقُوعِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ فَجَزْ عَلَيْهِ بِفَرَسِكَ وَاحْذِرْ زَرْقَهُ فَإِنَّهُ يَزْرُقُ
 وَأَخْرَجَ مِنْهُ بِحِسَابِ **الباب التاسع والثلاثون** فِي ذِكْرِ الْإِحْتِيَالِ
 وَالْمُطَارَدَةِ قَالُوا لَأُسْتَأْدُّ أَحْتِيَالَاتِ الْمَطْلُوبِ إِذَا ابْتَلَيْتَ بِالْوُقُوعِ
 بَيْنَ يَدَيْ الْفَارِسِ فَصُرْتَ الْمَطْلُوبَ وَصَارَ الطَّالِبُ وَأَطْلَبَ مِنْهُ الْخَلَّاصَ
 وَاحْذِرْ نَفْسَكَ أَسَدًا مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَإِذَا قَرَبَ مِنْكَ فَاعْطِفْ عَلَيْهِ
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ قَدَّامَكَ وَتَصِيرُ أَنْتَ خَلْفَهُ فَإِنْ جَازَ

فَاتَّبَعَهُ فَإِنْ كَانَ عَلَى الْيَمِينِ فَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْهُ وَرَمَحَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
أَطْوَلَ مِنْ رُحْمِهِ فَصِمِّ عَلَيْهِ وَأَطْعِنَهُ تَرْمِيهِ وَأَوْصِيكَ أَيُّهَا الْفَارِسُ
الْمُجْتَهِدُ إِذَا كُنْتَ فِي الْأَرْتَرَاكِ مَعَ خَصْمِكَ وَطَبْلِكَ بِطَعْنِهِ وَجَاوِبَتَهُ
أَنْتَ تَبْطِئِلُهُ فَصَارَتْ طَعْنَةً وَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ مِنْكَ بِالْحَرَكَةِ
صَدَرَتْ مِنْكَ فَاحْفَظْهَا وَكَذَلِكَ إِذَا صَارَتْ طَعْنَةً خَصْمِكَ
تَبْطِئِلُهُ بِالْحَرَكَةِ صَدَرَتْ مِنْهُ أَوْ مِنْكُمْ فَاحْفَظْهَا فِي مَكَانِهَا وَلَوْ
ذَهَبَتْ إِلَى بَعْضِ وَجُوهِ الطَّعْنِ وَأَسْرَارِهِ وَشَرَحِهِ لَطَالَ
الْكِتَابُ لَكِنِّي قَدْ أَظْهَرْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَنْبَاءَ وَلَمْ أَنْخَلْ
كَمَا أَنْخَلُ مِنْ قَبْلِي فَأَنْتُمْ أَنْخَلُوا وَظَنُوا وَأَشْحَوُا عَلَيَّ وَجْهًا وَاحِدًا وَكَانَ
الْأَخُ مِنْهُمْ يَنْخَلُ عَلَيَّ أَخِيهِ وَالْإِخْوَانُ يَبْرُدُونَ وَأَنْ لَا يَكُونَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْعَمَلِ وَأَنَا فَلَا أَنْخَلُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا بَلْ أَسْأَلُ بِاللَّهِ
تَعَالَى وَبِرَسُولِهِ مَنْ وَقَعَ إِلَيْهِ كِتَابِي هَذَا يَبْدِهِ وَأَسْأَلُهُ تَائِبًا
بِاللَّهِ تَعَالَى لَا يَدْفَعُ الْأَسْرَارَ بِجُمْلَتِهَا وَلَا بَعْضَهَا لِمَنْ لَيْسَ مِنْ

أَهْلَهَا وَلَا مَنُ غَرَضُهُ أَنْ يُفَاخِرَ الْأُسْتَاذِينَ أَوْ يُفَضِّحَ بِهِ الْمُتَعَلِّمِينَ
 الْمُجْتَهِدِينَ **الباب الأربعون** فَمَا الْمَطَارِدَةُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْكَ قَرِينُكَ
 وَكَانَ مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِكَ وَكَانَ قَدْ أَخَذَ الْعُنَانَ بِيَمِينِهِ مَعَ
 أَسْفَلَ الرَّمْحِ وَيَسَارِ الْمَقْدَمَةِ عَلَى عَمَلِ تَشْدِيدِ التَّغْرِي لَكِنَّهُ
 عَلَى الْبَسَارِ فَأَحْمَلْ عَلَيْهِ جَنِينًا وَرُمْحَكَ مُشَدَّدًا نَحْوَهُ وَتَغْرِي بِيَمِينِهِ
 وَأَحْتَلْ عَلَيْهِ بِجِيلِ الْمَوَازِنَةِ وَخَيْرُ حِيلَةٍ لَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ
 يَتَغَافَصَ عَنْهُ لِتَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ الطَّالِبِ وَيَطُولُ رُمْحَكَ وَيَقْصُرُ رُمْحُهُ
 فَتَطْعَنُهُ وَقَدْ انْفَصَلَ حُكْمُهُ **الباب الحادي والأربعون** فِي الْمَطَارِدَةِ
 قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى خَصْمِكَ وَرُمْحَكَ عَلَى كَيْفِكَ وَرَأْسُهُ
 إِلَى الْهَوِيِّ فَتَأْخُذُ بِيَمِينِهِ وَيَسَارُهُ فَإِنَّهُ يَشْرَفُ مِنْ فَعْلِكَ هَذَا
 عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ وَإِنَّمَا عَزَّ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى رُمْحَكَ عَلَى كَيْفِكَ فَإِنْ
 حَمَلَ عَلَيْكَ وَقَرَّبَ مِنْكَ فَإِنْ كَانَ مُشَدَّدًا ابْرُمُجْهُ نَحْوَكِ خِرَاسًا
 فَأَطْرَحْ أَنْتَ رُمْحَكَ تَغْرِي وَادْخُلْ عَلَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْخَلَلِ فَإِنَّكَ تَطْعَنُهُ

فَأَنَّكَ مَسْرُودٌ إِلَيْكَ رَمَحَهُ تَغْزِي فَسَدَّ أَنْتَ جَيْدِيْدٌ حَوْسٌ خِرَاسِي
فَأِنَّهُ يَجْلُو الْكَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ فَتَطْعَنُهُ فَإِذَا انْكَابُوا فِي ذَلِكَ فَيَحْمَلُ
الْفَارِسُ وَخَصْمَهُ إِلَى قَدَامِ أَنَا سِ اجْرِيْنَ حَتَّى يَجْهَكُوا الْمَنْ يَكُونُ
الْفَضْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب الثاني والأربعون** فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ
الْأَسْتَاذُ لَا تَخْرُجَنَّ لِأَحَدٍ حَتَّى تَتَيَقَّنَ أَنَّكَ تُقَهَّرُهُ إِمَّا بِجُودَةِ فَرَسِكَ
وَأِمَّا بِجُودَةِ سِلَاحِكَ أَوْ بِفَضْلِ عَمَلِكَ إِجْمَعُ دَهْنَكَ وَلَبَّكَ وَاتْرُكْ
الطَّيْشَ وَالْغَفْلَةَ وَإِيَّاكَ وَالْبَغْيَ وَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْصُرَكَ
فِي حَرَكَاتِكَ جَمِيعَهَا وَتَلْوِيكَ فِي الْمِيدَانِ ثُمَّ ارْكَبْ جَوَادًا مُطَاوَعًا
دَلِيلًا دَكِيًّا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَخُدْ مِنَ الرِّمَاحِ
أَخْفَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَسِرْ رَمْحَكَ بِرَمْحِ خَصْمِكَ وَإِيَّاهَا كَانَ أَطْوَلَ
اقْطَعْ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الْاِثْنَيْنِ سَوَاءً ثُمَّ اسْتَوْثِقْ شُدَّ خِرَامِ فَرَسِكَ
وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَقْصِيرِ الْعِنَانِ وَتَطْوِيلِ الرِّكَابِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَلَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى **الباب الثالث**

وَالْأَرْبَعُونَ فِي مُطَارَدَةِ الْأَقْرَانِ قَالَ الْأُسْتَاذُ قَفَّ مِنْ خَصْمِكَ عَلَى
 مِائَةٍ وَخَمْسِينَ دِرَاعًا وَأَنْظُرْ إِلَيْهِ وَمَا يَفْعَلُ وَتَمَيِّزُ رُكُوبَهُ وَجُلُوسَهُ
 فِي السَّرِيحِ وَأَنْظُرْ إِلَى رِجْلَيْهِ فِي الرِّسَاكَيْنِ فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُهُ
 فَإِنْ كَانَ فَارِسًا مَاهِرًا جَرِيًّا فَاسْتَعْمِلْ مَعَهُ الْحَيْلَ وَأَكْبِرِ الرَّوْعَاتِ
 وَقِلْ الْمُواصَلَةَ حَتَّى تَجِدَ الْفُرْصَةَ فَتُطْعَنَهُ وَاللَّهُ الْمَجْمُودُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

الباب الرابع والاربعون فِي الْمَطَارَدَةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ فَإِذَا امْتَرَّتْ

خَصْمَكَ وَعَرَفْتَ فُرُوسِيَّةً وَمَا هُوَ فِيهِ فَانْزِلْ الْفَارِسَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَإِنْ
 طَمَعَتْ فِيهِ فَمِيجُ فَرَسِكَ وَقَفْزُهُ وَأَحْبِسُهُ وَحَوْلْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْظُرْ
 إِلَيْهِ أَيْسَ يَعْمَلُ فَإِنْ ابْتَدَأَ بِالْحِمْلَةِ عَلَيْكَ فَانْظُرْ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ يَبْتَدِرُ
 نَحْوَكَ حَتَّى إِذَا اقْرَبَ مِنْكَ شَدَّ دَأْتِ نَحْوَهُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى حَتَّى
 تَلْقَاهُ فِي الْخَلَلِ فَتُطْعَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَبْتَدِرْ هُوَ بِالْحِمْلَةِ وَأَنْتَ تَطْرُقُ مِنْكَ
 ذَلِكَ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ حَيْثُ يَذِي وَطُوكَ رُمَحَكَ وَشَدَّ نَحْوَهُ عَلَى بَسَارِكَ
 أَوْ عَلَى مِمْبِنِكَ فَإِنْ هُوَ وَقَفَ وَطُوكَ رُمَحَهُ إِلَيْكَ فَاحْدَرْهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ

لَكَ مَطْعٌ وَارْجِعْ عَنْ يَمِينِهِ وَبِسَارِهِ فَإِنْ هُوَ حَمَلَ عَلَيْكَ عِنْدَ رُجُوعِكَ
عَنْهُ أَطْلُقْ جَرِي فَرَسِكَ وَاحْفَظْ عَنَانَهُ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَهُ
حَتَّى إِذَا حَقَّكَ وَرَمَحَكَ عَلَى كَتِفِكَ إِزْرُقْ رُمْحَكَ إِلَى خَلْفِ فِائِكَ

لَنْ تُخْطِي صَدْرَهُ أَوْ وَجْهَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب الخامس والأربعون**

فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا وَقَفْتَ بِإِزَاءِ خَصْمِكَ أَنْظِرْ إِلَيْهِ ثُمَّ
احْمَلْ عَلَيْهِ وَرَمَحَكَ عَلَى سَاعِدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدُ خَوْفِهِ فَإِنَّهُ يَحْمَلُ عَلَيْكَ
أَيْضًا فَإِذَا قَرُبْتَ مِنْهُ أَنْقُلْ رُمْحَكَ إِلَى مِيَامِنِكَ وَتَحَاوَلْ صَدْرَهُ
فَتَطْعَنَهُ وَانْفِصَلْ حِكْمَهُ **الباب السادس والأربعون** فِي الْمَطَارِدَةِ

قَالَ الْأُسْتَاذُ تَحْمَلْ عَلَى خَصْمِكَ وَرَمَحَهُ مُسَدِّدُ خَوْفِهِ لَيْسَتْ فَإِنَّهُ يَحْمَلُ

عَلَيْكَ فَإِذَا قَرُبْتَ مِنْهُ فَأَنْقُلْ رُمْحَكَ عَلَى رَأْسِ فَرَسِكَ سَرِيعًا
وَاطْعَنْ صَدْرَهُ فَإِنْ هُوَ نَقَلَ رُمْحَهُ كَمَا نَقَلْتَ فَإِنَّهُ لَيَسْتَعْمَلُ وَيَدْهَشُ
فَأَغْتَنِمْ فُرْصَتَكَ عِنْدَ شُغْلِهِ وَدَهْشَتِهِ فَاطْعَنَهُ فَإِنْ هُوَ نَقَلَ رُمْحَهُ
سَرِيعًا وَلَمْ يَدْهَشْ وَرَأَيْتَهُ مَاهِرًا فِي عَمَلِهِ فَاجْعَلْ رُمْحَكَ فَوْقَ رُمْحِهِ

وَالْبَسُّ إِلَى الْأَسْفَلِ وَأَعْطَفُ عَلَى يَمِينِكَ فَإِنَّكَ تَصِيرُ خَلْفَهُ فَلَا تُقَارِقُهُ
 حَتَّى تَطْعَنَهُ **الباب السابع والأربعون** فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ
 إِذَا حَمَلْتَ عَلَى خَصْمِكَ وَحَمَلَ عَلَيْكَ وَاسْتَعَمَّتْ مَعَهُ حَمَلُ الْمَوَاجِهُةِ
 وَكَانَ مَا هَرَأَيْتَ فِي عَمَلِهِ فَاكْبِسْ رُمْحَهُ بِرُمْحِكَ وَأَعْطَفْ خَلْفَهُ فَإِنَّ
 هُوَ عَطَفَ أَيْضًا فَرُدَّ رُمْحَهُ فِي النَّوْرِ وَوَضِيقِي فِي النَّوْرِ فَإِنَّكَ
 تَصِيرُ خَلْفَهُ وَيَصِيرُ هُوَ قَدَّامَكَ مَطْلُوبًا فَاطْلُبْ جَانِبَهُ مِنَ الْجَانِبِ
 الَّذِي لَيْسَ رُمْحُهُ فِيهَا فَإِنَّ ذَهَبَ يَنْقُلُ رُمْحَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ إِلَى
 تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَاصْرُبْ رُمْحَهُ بِرُمْحِكَ وَرُدَّهُ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى
 وَأَدْخُلْ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَطْعَنَهُ وَقَدْ أَنْفَصَلَ حِكْمُهُ **الباب الثامن**
والأربعون فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا حَمَلَ عَلَى خَصْمِكَ وَقَدْ شَدَّدْتَ
 رُمْحَكَ نَحْوَ خُرَاسَانِي حَتَّى إِذَا قَرَبْتَ مِنْهُ أَنْقُلْ رُمْحَكَ عَرَبِي فَاثْبِتْهُ
 يَشْتَغِلُ بِرُمْحِهِ أَيْضًا فَاكْبِسْ رُمْحَهُ بِرُمْحِكَ إِلَى الْأَسْفَلِ ثُمَّ أَرْجِعْ عَنْهُ
 وَافْعَلْ بِهِ هَكَذَا مَرَّتَيْنِ ثَلَاثَةَ حَتَّى تَيَسَّرَ أَنْ هَذَا عَمَلُكَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ

فَأَحْمَلْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ وَأَحْمَلْ عَلَيْهِ كَمَا كُنْتَ تَحْمَلُ أَوَّلًا وَأَرَاهُ كَأَنَّكَ تَنْقُلُ
رُمْحَكَ كَمَا كُنْتَ تَنْقُلُ أَوَّلًا وَاحِدًا رَجِيئِيذٍ فَقَدْ كَشَفَ لَكَ صَدْرَهُ
وَوَجْهَهُ فَاطْعَنَهُ حَيْثُ سَيِّتَتْ وَهَذِهِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا تَشْدُدُ
فَأَفْهَمَ وَتَرَحَّمَ عَلَيَّ مُؤَلِّغِهِ وَكَاتِبِيهِ وَالْعَامِلِيهِ **الباب التاسع والأربعون**

فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ تَحْمَلُ عَلَيَّ خَصْمَكَ مُشَدَّدَ نَحْوِهِ شَائِي
وَرُمْحَكَ بَيْنَ أُذُنِي فَرَسِكَ فَإِذَا وَاجَهَكَ بِالْحِمْلَةِ وَاجْهَهُ أَنْتَ أَيْضًا حَتَّى
تَقْرُبَ مِنْهُ ثُمَّ اطْرَحْ رُمْحَكَ يَمِينِكَ إِنْ كَانَ رُمْحَهُ يُسْرَةً وَإِنْ كَانَ
رُمْحَهُ يَمِينَهُ فَاطْرَحْ رُمْحَكَ يُسْرَةً فَإِنَّهُ يَخْلُوكَ جَبَهُ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ
مِنْ نَاحِيَةِ لَيْسَ فِيهَا رُمْحُهُ فَتَطْعَنُهُ **الباب الخمسون** فِي الْمَطَارِدَةِ

قَالَ الْأُسْتَاذُ تَحْمَلُ خَصْمَكَ وَأَنْتَ مُشَدَّدَ نَحْوِهِ شَائِي وَتَنْقُلُ رُمْحَكَ
بِئَمِينَةٍ وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِ فَرَسِكَ إِلَى أَنْ تَدْهَشَهُ فَإِنْ كَانَ حَادِقًا
وَلَيْسَ لَكَ فِيهِ حِيلَةٌ فَانْقُلْ رُمْحَكَ بِئَمِينَةٍ وَاطْرَحْ عَلَيَّ سَاعِدِكَ إِلَّا
بِئَمِينًا وَاخْرُجْ عَنْهُ يُسْرَةً فَإِنَّهُ يَطْعَمُ فِيكَ وَيَتَّبِعُكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ اجْلِسْ

فَرَسِكَ حَبْسَةً خَفِيفَةً ثُمَّ أَرَزُقُ وَجْهَهُ بِرُمْحِكَ فَإِنَّكَ لَبَسْتَ تَخَطِيهِ
ثُمَّ أَهْمَزْ فَرَسَكَ وَأَخْرَجْ عَنْهُ وَرُمْحَكَ إِلَى التَّشْدِيدِ مُسْرِعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الباب الحادي والخمسون في المطاردة قال الأستاذ **تَحْمَلُ**

عَلَى خَصْمِكَ وَرُمْحَكَ قَائِمٌ وَعَقِبَ الرِّيحُ عَلَى اللَّبِيبِ وَعَلَى فَخْدِكَ فَإِنَّهُ

لَيْسَ يَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ وَيَدْهَشُ مِنْ فِعَالِكَ فَيَحْتُمَا شَدَّ دَ

رُمْحَهُ شَدَّ دَأْنَتْ رُمْحَكَ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى وَأَدْخَلَ إِلَيْهِ سُرْعَةً

وَأَطَعَنَهُ وَقَدْ أَنْفَصَلَ حُكْمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب الثاني والخمسون**

في آخر المطاردة قال الأستاذ **تَحْمَلُ** عَلَى خَصْمِكَ

وَتَنْقُلُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ وَتَحْمَلُ عَلَيْهِ بِحَيْلِ الْمَوَاجِهَةِ فَإِذَا قَرَبْتَ

مِنْهُ أَرْفُقْ بِالطَّعْنِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا لَيْسَ آخِرًا لَا يُمْكِنُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا

الْمَكَانِ ثُمَّ أَنْقُلْ رُمْحَكَ عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَنْقُلْ كَمَا نَقَلْتَ فَاطَعَنَهُ

وَإِنْ نَقَلَ فَاجْعَلْ رُمْحَكَ فَوْقَ رُمْحِهِ وَابْكُسْ رُمْحَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا

كَبَسَ رُمْحَهُ وَزَاعَ رَأْسَهُ عَنْكَ فَاطَعَنَهُ فَإِنْ ضَيَّقَ هُوَ النَّوَارِدَ

مِثْلَكَ فَتَطَا فِي يَدِي جَرِي فَرَسِكَ فَإِنْ تَطَا طَاهُو الْأَخْرَقُ فَتَقِفُ الْأَبْوَابَ
 وَدَعَهُ حَتَّى يَحُولَ حَوْلَكَ حَتَّى إِذَا صَارَ قَدَّامَكَ أَهْمُ فَرَسِكَ سَرِيحًا
 وَادْخُلْ خَلْفَهُ وَاطْلُبْ مِيَّاسَهُ فَإِنْ هُوَ نَقَلَ رُحْمَهُ فَأَضْرِبْ رُحْمَهُ
 بِرُحْمِكَ حَتَّى تَرُدَّهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ نَقْلَهُ مِنْهَا فَيَكُونُ
 قَدْ حَصَلَ رَأْسُ فَرَسِهِ فِي نَاحِيَةِ رُحْمِهِ فَيَحْبِئُ بِجِذْبِهِ بِفَرَسِكَ
 فَتَنْطَعِنُهُ أَمَّا مِنْ رُحْمِهِ ثُمَّ تَخْرُجُ عَنْهُ سَرِيحًا وَهَذَا الْخَبْرُ
 الْأَبْوَابِ فِي عِلْمِ الْفَرُوسِيَّةِ فَأَعْرِفْ أَيُّهَا الْوَأَصِلُ إِلَيْهَا
 الْأَبْوَابَ وَتَرَحَّمْ وَابْدُلْ جَمْدَكَ دِمَالِكَ فِي خِدْمَةِ الْمَجَاهِدِينَ
 وَأَرْبَابِ فَضَائِلِهِمْ تَحْصُلُ لَكَ فَخْرُ الدُّنْيَا وَنَعِيمُ الْآخِرَةِ فَإِنَّ
 نَعِيمَ الدُّنْيَا عِنْدَ نَعِيمِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ
 الْمَوْفِقُ لِكُلِّ خَيْرٍ مِمَّنْهُ وَكَرَمُهُ وَرَحْمَتُهُ

حِكَايَةُ ابْتِدَاءِ عِلْمِ الْجَاهِدِ

أَمَّا مَا كَانَ مِنَ السَّيْفِ فَأَرَادَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ مَعَ الْأَمِيرِ جَبْرِيلَ

سَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ شَيْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ خُذْ هَذِهِ
 الْعِدَّةَ فَانَهَا مُسَاعِدَةٌ عَلَى قِيَامِ الدِّينِ • وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الرَّمْحِ فَازَ مَلِكًا
 مِنْ ذُرِّيَّةِ هُوْدٍ كَانَ حَرْبِيًّا غَاوِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَدَعَى اللَّهُ تَعَالَى
 أَنْ يُلْهِمَهُ إِلَى عِدَّةٍ تُسَاعِدُهُ عَلَى الْجِهَادِ فَأَوْرَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَنَامِهِ
 مَلَكَيْنِ يَتَطَاعَنُونَ بِرُحْمَيْنِ وَفَتَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِائَةً وَعِشْرُونَ بَابًا
 فِي الطَّعْنِ وَالنَّبْطِيلِ وَكَانَ تُعْرَفُ نَسَبُهُ جَارِ الْفَلَاحِ بْنِ الْبَيْدِ بْنِ قَطْرِ النَّدَا
 بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَابِيِّ بْنِ الْغَضْرِيْفِيِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ هُوْنَيْبِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَمَا أَتَى فِي زَمَانِهِ إِلَّا مِنْ يَفْرُؤُ بُوْحَدِائِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا نَبِيَّاءَ بِالرِّسَالَةِ •
 وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْقَوْسِ فَازَ الْعَرَبُ كَانَتْ بِنَالِهِ يَرْمُونَ بِقَوْسٍ مِثْلُ قَوْسِ
 السُّودَانِيِّ فَاتُرَى اللَّهُ الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى نَبِيِّهِ الْعَرَبِيِّ • وَأَمَّا مَا كَانَ
 مِنَ الدَّبُوسِ فَتَظَاهَرَتْ بِهِ الْقَوْسُ عَلَى زَمَنِ كَثْرَةِ أَنْوَشُرَوَانَ وَكَانَ فِي
 جَيْشِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ يَهْلَوَانُ يُقَاتِلُونَ بِاللَّتَوَاتِ الْحَدِيدِ وَهِيَ مَضْرَسَةٌ
 وَكَانَ لَهُمْ حَكِيمٌ اسْتُخْرِجَ شَيْئًا يُقَالُ لَهُ الْوَهُقُ فَكَانَ يَنْسَطُ بِهِ الْفَارَسُ

الْحَيْدُ وَالْبَطْلُ الصَّنْدِيدُ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ تَرْسِ الْعَدْرِ فَإِنَّ الْفَرْجَ أَخْرَجَتْهُ
لِقِتَالِ الْمَغَارِبَةِ وَأَمَّا الْمَطْرُقُ فَانَّهُ ظَهَرَ فِي وَقْعَةِ جَوْجَرِ وَالْمَنْصُورِ
ضَرْبُ الدَّبُوسِ وَحَيْلِهِ، ضَرْبٌ مُسْتَقْبَلٌ مُخْلَصٌ،

ضَرْبٌ نَصْفُ ذِقِّ، ضَرْبٌ لَطِيسٌ، ضَرْبٌ مِنْجَلِيقٌ، ضَرْبٌ مُرْدُودٌ،

ضَرْبٌ نَقْلٌ عَنِ الْيَدِ، ضَرْبٌ إِذَا نَقَلَ فَأَرْبَعٌ لَهُ بِالرَّذْفِ، ضَرْبُ الدَّائِرِ بِالْوَقْفِ،

ضَرْبُ الدَّائِرِ بِالذَّخْلِ، ضَرْبُ الْمَنْسِبِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ،

تَوَارِيخُ سَلَاطِينِ مِصْرَ رَجَعَ مَلِكُ الْمُطَفَّرِ طَابُ دِيَارِ مِصْرَ

قُتِلَ فِي الرَّمْلِ فِي شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ تَمَلَّكَ

الْمَلِكُ الظَّاهِرِيُّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَالْكَسَّ التَّشْرِعِيُّ

جَمْعُ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَمَلِكُ الْبَيْرَةِ سَنَةُ سِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ

وَمَلِكُ الطُّورِ وَاللَّكِّ وَقَبْضُ عَلِيٍّ صَاحِبِ اللَّكِّ سَنَةُ أَحَدِي وَسِتِّينَ

وَسِتِّمِائَةٍ وَتَوَفَّى صَاحِبُ جَمْعٍ وَمَلِكُهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرِيُّ سَنَةُ إِثْنَيْنِ

وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَفَتَحَ قَيْسًا وَأَرْسَوْفَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ

وَفَتْحَ صَفَدٍ وَقَارًا وَنَهَبَ سِتِّيسَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّمَاءَةَ وَفَتْحَ يَافَا
 وَالسَّقِيفِ وَأَنْطَالِيَةَ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَسِتِّمَاءَةَ وَحَجَّ سَنَةَ ثَمَانَ
 وَسِتِّينَ وَسِتِّمَاءَةَ وَفَتْحَ حِصْنَ الْأَكْرَادِ وَحِصْنَ عَكَارَ وَأَخْرَبَ الْقُرَيْ
 سَةَ أَحَدَ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمَاءَةَ وَنَهَبَ السِّيسَ ثَانِي دَفْعَةً سَنَةَ ثَلَاثَ
 وَسَبْعِينَ وَسِتِّمَاءَةَ وَأَكْرَسَ التَّرْسَةَ خَمْسَ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمَاءَةَ
 بِالرُّومِ وَتَوَجَّى بِدِمَشْقٍ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمَاءَةَ قَدَّسَ اللَّهُ
 رُوحَهُ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ أَمِينٌ **تَمَّاكَ بَعْدَهُ** الْمَلِكُ السَّعِيدُ
 نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بَرَكَةُ قَانِ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِيِّ صَفْرَ سَنَةَ سِتِّ
 وَسَبْعِينَ وَسِتِّمَاءَةَ وَخَرَجَ عَنْهُ الْمَلِكُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانِيَةَ
 وَسَبْعِينَ وَسِتِّمَاءَةَ **تَمَّاكَ بَعْدَهُ** الْمَلِكُ الْعَادِلُ سَلَامُ أَخُوهُ
 فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَخَرَجَ عَنْهُ الْمَلِكُ فِي شَعْبَانَ مِنْ
 السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ **تَمَّاكَ بَعْدَهُ** الْمَلِكُ الْمَنْصُورِيُّ فِي الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ
 مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَأَكْرَسَ التَّرْسَةَ عَلَى حِمصَ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفَتْحَ صَهْبُونَ

سنة ست وثمانين وثمانمائة وتوفي الملك الصباح ولده علي الدين
سنة سبع وثمانين وثمانمائة وفتح طرابلس في ربيع الأول سنة
ثمان وثمانين وثمانمائة وتوجه إلى عكا ^{فتوح} وتوفي بظاهر القاهرة في
الحرم سنة تسع وثمانين وثمانمائة **تملك بعده الملك**
الأشرف في السنة المذكورة وفيها قبض طر نطاي وقتله وفتح عكا
وتسلم صوراً لا صيداً واعتلقت وبيروت في جمادى الأولى سنة تسعين
وثمانمائة وفتح قلعة الروم في رجب سنة احد وتسعين وثمانمائة
وقتل بدر ورجا في الحرم سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة **تملك بعده**
الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد الملك الأشرف في السنة
المذكورة وقبض على سبعة من الأمراء وسمهم من جملتهم بهادر
رأس توبة والموصلي الحاجب وأخرجوا بالنار في السنة المذكورة
وقتل الشجاع في الحرم سنة أربع وتسعين وثمانمائة وخرج عنه
الملك فيها **تملك بعده** كتبنا الملك العادل في سنة أربع

وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ وَكَانَتْ بِدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ غَلَاظًا كَبِيرًا أَقَامَ الْفَيْدُومُ
 وَتَوَجَّهَ إِلَى السَّامِ وَخَرَجَ عَنْهُ فِي سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ
تَمَلَّكَ بَعْدَهُ لَاجِئِينَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ
 وَرَأَى الْبِلَادَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَقَتْلَ بَقْلَعَةَ مِصْرَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ رَجُوعَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ إِلَى
 الْمَلِكِ ثَابِي مَرَّةً فِي جَادِي الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَتَوَجَّهَ
 بِالْعَسَاكِرِ لِقِتَالِ الْمَلِكِ غَازَانَ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ
 الْمَذْكُورَةِ وَكَانَتْ الْوُتْعَةُ عَلَى الْمَرْجِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ
 وَحَصَلَ مِنَ الْكُثْرَةِ مَا حَصَلَ وَتَوَجَّهَ الْأَمِيرُ سَلَارٌ وَالْأَمِيرُ بَلْبَرَسُ
 إِلَى الصَّعِيدِ تَوْبَةَ الْعَرَبِ فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ سَنَةِ أَحَدٍ وَسَبْعِمِائَةَ
 وَرَجَعُوا إِلَى مِصْرَ وَحَصَلَ رَسُولُ غَازَانَ ثَابِي دَفْعَةً فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ
 إِثْنِينَ وَسَبْعِمِائَةَ وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ بِالْعَسَاكِرِ إِلَى
 السَّامِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَكَسَرَ التُّرُكُ فِي رَمَضَانَ وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ

وَتَوَيَّهَ كُنُفَانِي فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَحَدَّثَ عَلَيَّ وَجْهَهُ
 زَلْزَلَةً عَظِيمَةً بَأَكْرَبِ يَوْمِ الْخَمِيسِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ
 وَسَبْعِينَ وَأَقَامَتِ الزَّلْزَلَةُ تَتَرَدَّدُ إِلَى آخِرِ الْحَرَمِ سَنَةً ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ

، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَهُ ،

، وَجِبْنًا لِلدِّمِ ،
 وَرَبِّكَ الْوَكِيلَ ،

وَالِدُ الْوَلَدِ الْبَارِكِ فِي الْحَمْدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ
 رَأْسُ عَدَدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ
 سِتَّةٌ وَعَشْرٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ سِتَّةٌ

وَوَلَدُ الْوَلَدِ الْبَارِكِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَشْبَكِ الْفَقِيهِ
 فِي يَوْمِ بَيْتِ الْبَارِكِ حَاسِبٌ مِنْ سَهْرِ الْحَرَمِ الْمَحْرَمِ اسْتَفْتَا ح

عَامَ
 سِتَّةٌ وَعَشْرٌ سِتَّةٌ

زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ

وَتَوَيَّحَ كُنُفَنَا فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ وَجْهِ

بِشَيْءٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ
مَحْرَمِ سَنَةِ ثَلَاثِ سَبْعِينَ

زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَكْرَبِ
وَسَبْعِينَ رَأَقَامَتِ
تَمَّ التَّوَارِثُ

والحج
و

والدولة المباركة محمد
راسد المولى

ولد الولد المبارك
في يوم السبت المبارك

زاراه عظم

بسم الله الرحمن الرحيم
سهر جادى
بسم الله

